



من دفتر الوطن

غزة تضudem

حسن م. يوسف

أعترف أنتي لم أرتع يوماً لإطلاق اسم (منظمات المجتمع المدني) على (المنظمات غير الحكومية) الـ NGO. وهذه التسمية تنطوي على إيهاء بأن هذه المنظمات تعبر عن إرادة ومصالح المجتمع المدني الذي تنشط فيه، والحقيقة أن هذه المنظمات غالباً ما ترفع شعارات برافع، إلا أن خلاصة ما توصلت إليه من خلال القراءة والمراقبة هي أن جل هذه المنظمات إن لم تكون كلها تعبر عن مصالح من يمولونها ومن يستفيدون من قروشها، وفي مقدمة هؤلاء قادة تلك المنظمات بالدرجة الأولى وبعض المشاغبين من الناشطين فيها.

والحقيقة أن هذه المنظمات اللاحكمية التي ترتفع من ضرع أوروبا وغيرها، لم تكتف يوماً عن تذكيري، رغم شعاراتها الطنانة، بمقولة مؤسس علم الاجتماع عبد الرحمن بن خلدون: «من يأكل من خبز السلطان يضرب بسيفه».

صحيح أنتي خلال العقود الماضية سمعت من عدة أطراف موثوقة أخباراً مخجلة عن حروب الشركاء القائمين على بعض المنظمات اللاحكمية في سوريا، بسبب اختلافهم على اقتسام أموال الدعم التي ترد لهم بصورة سريعة من حكومات الدول الغربية، ورغم ثقتي التامة بالمصادر التي سربت لي تلك المعلومات إلا أنني لم أثر الموضع ولم أشر إلى من قرب ولا من بعيد، لعد وجود وثيقة، لأنني حاولت طوال حياتي المهنية لا أكتب بالاستناد إلى القيل والقال، عندما يتعلق الأمر بمبن لا أتفق معهم.

غير أنني أسمح لنفسي الآن بالكتابة عن هذا الموضوع، بعد أن قرأت ترجمة المقال الذي نشرتهجريدة «لوموند» الفرنسية للمفكرو والروائي والشاعر المغربي إدريس الكبوري حول «فضيحة مؤسسات المجتمع المدني في العالم العربي».

وأشار الكبوري في مقالته إلى أن معركة «غزة» «فضحت الجميع».. فالبلدان الأوروبية تتضغط على جماعات المجتمع المدني في الدول العربية عن طريق المال كيلا تبني مواقف مناهضة للعدوان الصهيوني».

وأفاد الكبوري أن الدول الغربية تفرض على تلك المنظمات «شروطًا سرية غير مكتوبة» تتحلى في الممارسة؛ فقد أوقفت ألمانيا الدعم المالي لمركز الدعم القانوني للمرأة المصرية بعد أن ندد المركز مع ٢٠٠ جمعية عربية، بالإجرام الصهيوني في غزة. وقد برأ وزير الخارجية الألماني ذلك بقوله: «إن البيان مخالف للخط الذي تسير عليه برلين، وخاصة الدعوة إلى المقاطعة الاقتصادية لإسرائيل». وقد أمرت «السويد المنظمات المالية الفلسطينية مباشرة: «عليكم إدانة حركة حماس»، حتى سويسرا التي تدعى الحياة أوقفت تعاقدها مع ثلاث منظمات مدنية فلسطينية لأنها لم تقم بادانة المقاومة! في دراسته أكد الكبوري أن «جماعات حقوق الإنسان في العالم العربي مهددة بفقدان كل الدعم المالي»، لأن الاتحاد الأوروبي أضاف بذاته جديداً لجميع العقود الموقعة مع جماعات ومنظمات المجتمع المدني في الدول العربية ينص على أن تلك المنظمات يجب لا تدعو إلى العنف أو الكراهية. يستنتج الكبوري أن هذا الأمر لا يخص الدول الغربية، بل يخص المنظمات العربية غير حكومية مدنية في العالم العربي، ما هو موجود فعلًا هو استعمار جديد من خلال تلك المنظمات».

سلاف فواخرجي تخوض تجربة جديدة



تخوض النجمة سلاف فواخرجي تجربة جديدة بعيداً عن التمثيل، من خلال إطلاق أغنية جديدة من كلماتها بعنوان «يا كلمات» من ألحان وغناء الفنانة اللبنانيّة ريم مروة.

على صعيد الدراما، من المنتظر أن تطل فواخرجي في مسلسل «مال القبان» خلال الموسم الدرامي الرمضاني المقبل.

انزلاق طيني
يغمر منزلًا
مائولاً
وكالات

غمر انزلاق طيني
منزلاً مائولاً يدخله
أربعة أشخاص بينهم
طفلان في مقاطعة
أماتا في جنوب شرق
казاخستان وسط
عمليات إنقاذ لإنقاذ
المتضاربين.
وفوق وسائل الإعلام،
تسحب الانزلاق بتدفق
طيني بحجم ٣٢٠٠ متر
مكعب في منطقة تاو
سامال في نحو الساعه
الثانية صباحاً.
ويحسب البيانات
الأولية، حدث الانيار
الأرضي بسبب تنشع
التربة باليابان جراء
كسر في أنبوب إمداد
مائي وتدفق المياه منه.
وتم إجلاء سكان
المنازل المجاورة وسط
تواصل عمليات الإنقاذ
لإخراج العالقين.

كذب الأهل على أطفالهم وعواقبه

| وكالات

كشف باحثون من جامعة نانيانغ التكنولوجية أن الكذب على أطفالك يمكن أن يحولهم إلى أشخاص كاذبين في وقت لاحق من الحياة.

وفي دراستهم، استعان الباحثون بـ٥٦٤ طفلًا تتراوح أعمارهم بين ١١ و١٢ عاماً، إضافة إلى والديهم.

وخلصوا لاختبار يتضمن أسئلة حول استخدامهم نوعين مختلفين من الكتب: الأكاذيب المفيدة (مثل «أكلوا كل طعامك، وإلا فستصبح قصيراً القامة!») والأكاذيب البيضاء، التي تقال لتعزيز المشاعر الإيجابية (مثل «لقد كنت رائعًا في تلك المسرحية الدرامية!»).

وكشفت الدراسات الاستقصائية أن الآباء استخدمو الأكاذيب المفيدة أكثر من الأكاذيب البيضاء في كثير من الأحيان، وأبلغ الأطفال عن تصديقهم للأكاذيب المفيدة أكثر من الأكاذيب البيضاء.

وقالت بيبي سيتور، المعدة الرئيسية للدراسة: «تُستخدم الأكاذيب المفيدة لحمل الطفل على طاعة الوالدين عندما يسيء التصرف».

ومع ذلك، فإن الأطفال الذين تعرضاً لهذا النوع من الأكاذيب كانوا أكثر عرضة للكذب على والديهم.

وفي الوقت نفسه، يمكن للأكاذيب البيضاء أن تحول طفلك أيضًا إلى كاذب.

وأضافت: «قد يكون الدافع وراء الأكاذيب البيضاء هو التيات الحسنة.

ولكن إذا أدرك الأطفال أنه تم الكذب عليهم، فقد يؤدي ذلك أيضًا إلى الكذب من جانبهم».

ويأمل الباحثون بأن تشجع النتائج الآباء على التفكير مررتين قبل الكذب على أطفالهم.

وكتب الفريق: «تؤكد النتائج قيمة التمييز بين الأكاذيب الأبوية حسب النوع في التحقيق بدورها في التنشئة الاجتماعية للأطفال، فضلاً عن أهمية النظر في تصورات الأطفال وتفسير الأكاذيب الأبوية».

آمال ماهر: لست مخطوفة ولا محتجزة



الوطن

طمأنَت الفنانة المصرية آمال ماهر جمهورها، مؤكدة أنها بخير، وكل ما أثير عنها من أخبار عن تعرضها للخطف أو الاحتجاز مجرد شائعات عارية من الصحة. واعتبرت قلق الجمهور عليها في الفترة الماضية شيئاً مفرحاً، ويدل على محبتهم. وأكدت إصابتها في الفترة الماضية بفيروس «كورونا»، للمرة الثالثة، الأمر الذي منها منظهور العلني للرد على الشائعات التي طالتها. وعن تداول أخبار زواجه وخطفها في الفترة الماضية، كشفت عن خوفها على نفسها، خاصة مع عدم تصديق الجمهور أنها بخير، بعد ظهورها بلامع منعة بسبب المرض.

استخراج
سماعة من
أذن شاب

وكالات

أدخل شاب تقدم لنيل رخصة القيادة في إيطاليا المستشفى حيث تمت إزالة سماعة من أذنه استخدمها للبغش في اختبار قانون السير. وأشار أداء المرشح ارتباتاً لدى المسؤول عن الفحص النظري الذي اكتشف أن الشاب البالغ من العمر ٢٥ عاماً، كان مزوداً بسماعة أذن صغيرة وكاميرا صغيرة متصلة بهاتفه الخلوي المخبأ في سترته. وسمح له الجهاز بالتواصل مع شريك كان يماكنه رؤية النمذوج الذي يتضمن الأسئلة لاعطائه الإجابات الصحيحة. وقالت الشرطة إن تدخل الطبيب كان ضروريًا لاستخراج السماعة الصغيرة المخفية بشكل خطي في قناة الأذن لتجنب الإضرار بسمעה.